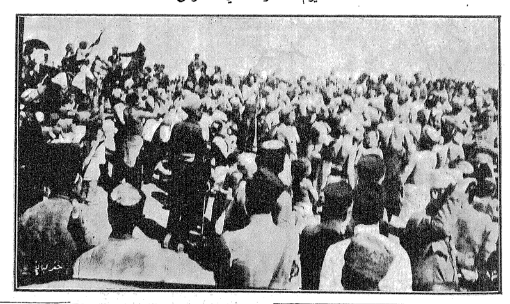
العدد ٦٠٣ — ثمن العدد ثلاثة غروش سورية — السنة السابعة



بيروت | الاحد في ٢٤ تموز سنة ١٩٢٧ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ١٦ — ٣

يوم عاشوراء في العراق



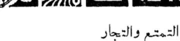
طالع القراء اخبار الفاجعة الدامية التي وقعت في العراق يوم عاشوراء بين الشيعة والجنود في باحة مسجد الكاظمين وسالت فيها الدماء وتساقط القتلى والجرحى تحت الاقدام . ويوم عاشورا هو تذكار مقتل الحسين يجتمع فيه الشيعه باكين نائحين يلطمون خدودهم ويضربون رؤوسهم ويطعنون صدورهم العارية بالحراب حتى يسيل منها الدم فيظهرون هكذا في الساحات بحلة دامية تقشعر منها الابدان

ورسمنا هذا يمثل مشهداً من مشاهد عاشوراء في بغداد وقد ظهر الناس عراة الابدان فيه وقد بدأوا بشهر المشهد الاليم

مات ملك رومانيا



نعت انباء بخارست وفاة الملك فرديناند عاهل رومانيا الذي مرّ على مرضه بالسرطان اكثر من عام . وقد اشتدت الازمة السياسية حول العرش بسبب مرضه لاسيما بعد تنازل ولي عهده البرنس كارول عن حقوقه في العرش لاجل معشوقته التي يعيش معها في باريس وكان الملك قبل وته قد حاول مراراً اقناع البرنس كارول بالعودة الى بخارست فلم يقتنع . وقد أعلن البرنس ميشل نجل البرنس كارول ملكاً على رومانيا وهو لم يتجاوز الخامسة من عمره



التمتع والتجار

زيادة رسم الجمرك ، وجمود الحالة الاقتصادية في الداخلية بسبب الثورة ، ونكبة الزلزال الفادحة في فلسطين المديونة لبيروت ، وحريق مستودعات الجمرك ، كل هذه الضربات المتوالية على بيروت لم تكف للتنكيل بتجارتها فاذا الحكومة الكريمة تقترح تنكيلاً جديداً هو الزيادة الفاحشة في ضريبة التمتع والويركو على التجار ومحلاتهم

اجل ان تجار بيروت كثيرو الشكوى والانين

بغير حق ولكنهم محقون وجد محقين في شكواهم هذه المرة اذ ان الحالة اصبحت لا تطاق .

وانهم يوالون عقد اجتماعاتهم وتنظيم شكاويهم ورفع ظلامتهم الى المراجع العليا آملين انصافاً وعدلاً وقد فهمنا منهم انهم مجمعون على اقفال محلاتهم اذا ظلت الحكومة على اصرارها في قبض ضريبة التمتع والويركو كما اعلنت عنها في حين ان طريقة القبض هذه لا تتفق مع ما قرره المجلس النيابي بشأنها فهو قد قرر الرجوع الى الاساس التركي القديم، وهذا « الاساس القديم » يصرف النظر فيه عن الضمائم التي زيدت في زمن الحرب وبسببها

...

بقي علينا ان يفهم التجار اليوم وان يفهم الشعب ايضاً ماذا كان يجب عليهم ان يفعلوه بالامس عندما كانت الميزانية القاتلة تقرر على اهواء مطامع النواب وانانية رجال الحكم . وسيفهم التاجر والصانع والعامل ان الدرهم الذي يجمعونه بعرق الجبين ويدفعونه لخزينة الدولة يصرف في سرقات الصحية والنافعة وفي اهمال حسابات المالية وفي رواتب التعويض والتقاعد التي لا مبرر لها وفي زيادة رواتب الوزراء والنواب زيادة مخجلة معيبة ، وفي الانفاق على السيارات .... وهلم جرا ...

وان الشعب — والتجار على الاخص — عندما قبلوا بدون اقل حركة ان تنفق هذه الاموال على الشكل الذي ذكرنا ولم يقفوا في وجه الحكومة لردها عن هذه الاعمال فقد جاز للحكومة اذ ذاك ان تتجاوز كل حد في عدم اهتمامها بمصالح الناس والاكتفاء بالاهتمام بمصالحها ومصالح «اخوانها» النواب

...

لسنا من الذين يحركون الناس على الحكومة ، فالسلطة واجبة الطاعة ولكن المثل يقول

— اذا اردت ان تطاع فسل ما يستطاع

والضرائب التي تفرضها الحكومة وتزيد فيها لاكفاء شهوات بعض « اغوال » الحكم والنيابة ليست بالامر المستطاع

..

نكتب هذه الكلمة ووفد تجار بيروت في دار الحكومة اللبنانية يقابل رئاسة الوزارة ووزارة المالية ليقدم لها مطاليب التجار وليرفع اليها البراهين التي يعتمدون عليها في الوصول الى حقهم العادل

ولم نعلم حتى الساعة ماذا كان جواب رجال الحكومة ولكننا نعلم جيداً ان من واجب التجار اذا ارادوا ان يصلوا الى حقهم ان يتماسكوا وان يوحدوا كلمتهم وان يرتاحوا من عناء الاشغال بضعة ايام الى ان تستجاب مطاليبهم

ولا يضيع حق وراءه مطالب

مفكرات منفي

=٢٣=

ان نزل سولفيرينو متوفرة فيه اسباب الراحة . ولم يكونوا يكلفوننا في اجاكسيو الذهاب الى ادارة الشحنة او الى ادارة الجندية لاثبات وجودنا كما كنا نفعل في كورتي وكنا نقضي ايامنا في التنزه والتمتع بتلك المناظر الفتانة، ولم يكن الاجاكسيون ينظرون الينا شزراً بل كانوا يرنون الينا بمقلة العطف والصداقة، وها نحن نورد نتفاً من بعض مقالات كانت تنشر في جرائد اجاكسيو عنا فيتبين منها حقيقة موقفنا في تلك الديار

قالت جريدة آموفرا الصادرة في ٢٠ كانون الاول سنة ١٩٢٠ تحت عنوان « اصدقاؤنا اللبنانيون » ما تعريبه :

« يلبسون طرابيشهم (كان بعض الرفاق لا يزالون يلبسون الطرابيش) ويخطرون في الشوارع بخدود مصورة وبرصانة ، فسكان كورسيكا ، ولا سيما شبانهم ، يكرمون هؤلاء الشرقيين الذين كان الاتراك ينزلون بهم ضروب الاعنات منذ عهد بعيد على انهم كانوا يأملون ان يجدوا في فرنسا عضداً يستعينون به على التخلص من المستبدين ، الا ان القدر والجنرال غورو شاءا عكس ذلك فهؤلاء الوطنيون اللبنانيون ، مع شدة تعلقهم بفرنسا ، حكم عليهم بالابعاد لاغترارهم بمبادىء الرئيس ولسن

فنحن الكورسيكيين مع تمنينا لهم الرجوع الى وطنهم السعيد الحر لا يسعنا الا ان ننظم لهم عقود الثناء على ايثارهم المنفى على العبودية . »

وقالت جريدة كولمبو الصادرة في اول نيسان سنة ١٩٢٠ تحت عنوان «حادثة المجلس» ما تعريبه :

« ان الاجانب الذين يأتون الى اجاكسيو يتعجبون من رؤيتهم في شوارعنا المرسلة عليها اشعة الشمس اشخاصاً هادئين يتنزهون وعلى رؤوسهم الطرابيش الشرقية ، وفي الحاظهم شيء من التأسف لابتعادهم عن وطنهم البعيد ... فهل هم من السياح ؟ ام هم من الاشخاص الذين هجروا بلادهم الشرقية الصافية السماء وجاؤوا لقضاء فصل الشتاء في كورسيكا للتمتع برؤية سمائها ؟ انهم اسرى ، اجل انهم اسرى وكورسيكا سجنهم ، وهو سجن فسيح ذو مناظر طبيعية بديعة ، لكنه كيف كان الامر سجن ، فهم من لبنان وقد نفاهم الاتراك اثناء الحرب عقاباً لهم على المجاهرة بالاعتصام بحبل الموالاة لفرنسا والدفاع عن نفوذها في سوريا ، واليوم تنفيهم فرنسا في دورها لانهم ارتكبوا هذه الجريمة وهي انهم بصفة كونهم نواباً او اعضاء مجلس ادارة لبنان وقعوا قراراً يطلبون به الامور الاتية :

١ — استقلال لبنان التام المطلق

٢ — حياده السياسي

٣ - اعادة الاراضي المسلوخة عنه اليه بموجب اتفاق يتم بينه وبين حكومة سوريا

واليكم ما قرأناه في احدى الجرائد الباريسية عن حادثة هؤلاء اللبنانيين

« ولكن ما هي حادثة المجلس اللبناني التي اكثروا من الكلام عنها ؟ هي انه في ١٩ تموز سنة ١٩٢٠ القت القبض قوة سنغالية في رائعة النهار على اعضاء المجلس في صوفر وهم سائرون بعرباتهم على طريق بيروت — الشام ، وبعد انتظار دام ثلاث ساعات طلب منهم النزول الى بيروت الى دار رئيس المجلس حبيب باشا السعد . وعند وصولهم قبضوا عليهم ودفعوهم الى القوة المسلحة التي ساقتهم الى السجن في دار الحكومة القديمة

وفي ١٧ تموز بدىء بمحاكمتهم فدامت المحاكمة يومين . وكانت النتيجة انهم حكموا بالابعاد على اثني عشر شخصاً بينهم سبعة من اعضاء المجلس بدعوى رشوة مأمورين . ولما كان الغد لم يسوقوهم الى الحدود ويخرجوهم من البلاد بل ارسلوهم الى جزيرة ارواد الصغيرة وزجوهم في سجنها

وفي ٣١ اب جاء بهم تحت الجنرال غورو الى مرفأ بيروت حيث نقلوا الى سفينة — مستشفى طافت بهم في البحر مدة خمسة عشر يوماً ، وفي آخر الامر دفعتهم الى سجن مار نقولا في مرسيليا ، وبعد ما لبثوا يومين فيه ارسلوا الى كورتي جزيرة «كورسيكا» ثم نقلوا الى اجاكسيو وهم لا يزالون فيها ينتظرون العدالة الافرنسية التي يدل ظاهر الحال انهم تنساهم

على ان هذه القضية كثيرة التعقيد، فلعمر الحق انه يسهل القول ان هؤلاء اعداء فرنسا وقد اصابت السلطة بمعاقبتها اياهم ، ولكن هل هو صحيح ان ضحايا المجلس الحربي في بيروت هم اعداء لفرنسا وان الحكم عليهم يعزز نفوذنا ويخدم مصالحنا ؟ على انه يجب الا يتسرع احد لابراز حكمه في هذا الصدد دون ان يفتكر اننا في سوريا بموجب ورقة صغيرة مذيلة بتوقيع هؤلاء الاشخاص الذين

نفيناهم بعد ما كنا قد قدمناهم كاصدقائنا لجمعية الامم ، ودون ان نفتكر ان بينهم من يطلق عليهم اسم « حويك » فاحدهم (يريدبه سعدالله الحويك) تفانى سنة ١٨٨٣ بمجاهرته بمناضدة النفوذ الفرنساوي وسنة ١٨٨٧ سجن بسبب عواطفه الولائية نحونا . اما سليمان كنعان فانه تطوع في خدمة النفوذ الفرنساوي منذ نحو ثلاثين سنة ، والياس الحويك (منشيء هـذه المفكرات) هو معرّب طرف علم الادب الفرنساوي ومنشيء تاريخ نابوليون الاول باللغة العربية . وجميع هؤلاء المنفيين الذين تعتقلهم الحكومة الفرنساوية في كورسيكا نفاهم الاتراك قبلاً بسبب موالاتهم لفرنسا ، حتى ولو كنا بازاء جرم فان الوجدان الفرنساوي يتألم من جراء هـذه المعاملة بحق اصدقاء قدماء مجربين ، فكيف تكون الحال ونحن امام مظلمة ظاهرة . ففي هذه الحادثة اشياء مستترة مؤلمة تستوجب الاهتمام في التنقيب عنها للاهتداء الى حقيقتها »

« ومن جهتنا فـلا يسعنا الا التأسف لكون العدالة الافرنسية قد انزلت عقوبتها بهؤلاء الاشخاص الذين ينشدون الحرية وهي الضالة التي تقاتلنا وتطاحنا لاجل ادراكها . فهل تحملنا الدعوى على الزعم باننا محتكروها وان من خصائصنا ان نجود بها على فريق من الناس ونضن بها على فريق آخر منهم ؟ وعلى كل حال فـلا مسوغ لوجود هؤلاء المحكومين السياسيين في كورسيكا فاذا كانوا قد اقترفوا جريمة فالسجن يليق بهم ، وان لم يكونوا قد ارتكبوها فالسجن يكون فظيعاً لهم

فليرجعوهم الى وطنهم فله وحده الحق بمحاكمتهم والحكم عليهم اذا وجدهم مجرمين »

*

وكانت جمعية الاتحاد اللبناني في بيونس آيرس ، وهي الجمعيـة الكريمة النبيلة المبادئ التي ناضلت عن القضية اللبنانية بوجه عام وعن قضية مجلس الادارة بوجه خاص ، وقد بعثت الى مدير وصاحب جريدة آموفرا في اجاكسيو بكتاب تشكر له به ما نشره في جريدته عن المنفيين اللبنانيين ، فارسل مسيو بيار روكا مدير وصاحب الجريدة الكورسيكية المذكورة الكتاب الآتي الى حضرة رئيس جمعية الاتحاد اللبناني المشار اليها ، ودونكم تعريب هذا الكتاب منقولاً عن جريدة الاتحاد اللبناني :

« سيدي الرئيس ،

لا ندري باي كلام نشكركم على كتابكم الذي تفضلتم ووجهتموه الينا على اثر بعض فقرات ظهرت في جريدتنا بمناسبة وصول المنفيين اللبنانيين الى كورسيكا . اننا لسعداء بان نتحقق بانكم عرفتم ما يجول بافكارنا من العواطف الوطنية عندما نشرنا تلك السطور . تأكـدوا يا حضرة الرئيس بان القضية المقدسة لاية وطنية مظلومة كبيرة كانت ام صغيرة — لن يضيع استصراخها بنا واننا نبذل كل ما في الطاقة لكي يقضى بالعـدل ليس لاخوانكم اللبنانيين فقط بـل لجميع الشعوب المظلومة ايضاً

في نفس هذا البريد مقدمون لكم بعض اعداد من جريدة كورسيكا الجديدة تجدون فيها مقالة لرئيس تحرير جريدتنا تتعلق بمواطنيكم الموجودين حالياً في جزيرتنا

ان كثرة انتشار تلك الجريدة يسمح لنـا بان نطلع ليس فقط الرأي الكورسيكي على قضية لبنان واللبنانيين بل والرأي العام الاوربي ، ولسوف نتابع البروباغندا الكبيرة التي نحن قائمون بها في كورسيكا واوربا ونوقفكم دائماً على النتيجة ، فيمكنكم يا حضرة الرئيس ان تعتمدوا علينا كاصدقاء يعملون كل ما بوسعهم لاجل انتصار المبادئ العمومية

فالى الامام واننا واصلون الى المحجة ان شاء الله . اهزّ يدكم باخلاص روكا »

الياس الحويك

برنامج صامت

نشرت جريدة التريبون دي جنيف في عددهـا الصادر في ١ تموز الجاري ما يأتي

تدل الانباء الموثوقة الواردة من باريس على ان برنامج المسيو بونسو في سورية يتلخص فيما يأتي :

١ — العفو العام

٢ — الوحدة السورية على ان تشمل هـذه الوحدة جبل الدروز اما النواحي الملحقـة بلبنان الكبير فانها ستكون موضوع مفاوضات بين الحكومة اللبنانية والحكومة السورية

٣ — ادخال سورية في جمعية الامم

٤ — انشاء الجمعية التأسيسية

٥ — الاعتراف بحقوق سورية في التمثيل الخارجي على ان يكون هذا التمثيل في البلاد العربية وعلى ان يكون الممثلون سوريين اما تمثيل سورية في البلاد الاوربية الاخرى فانه يناط بفرنسا

بلا عنوان

زار المسيو موغرا الشريف علي حيدر باشا في داره وتباحث معه نصف ساعة طويلة

حكم المجلس العدلي بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة على اسعد سليمان سري الدين وبسجن شاهين سري الدين ١٥ سنة وقاسم عجيب ثلاث سنوات وجميلة زوجة اسعد سري الدين سنتين وبرأ امين سري الدين . وهؤلاء جميعهم كانوا متهمين في حادثة الضابط المرحوم ابرهيم الخوري

عطلت الحكومة اللبنانية جريدة الحضارة مدة شهر كامل . ويقول بـلاغ التعطيل ان السبب هو نشر الصحيفة اخباراً كاذبة تضر بالامن العام . وقد علمنا ان السبب هو ما ذكرته الصحيفة عن تعيين الكولونيل كاترو لحاكمية دمشق . على اننا نعتقد انه اذا كان في هذا الخبر ما يضر فامره متعلق بالمفوضية لا بالحكومة اللبنانية

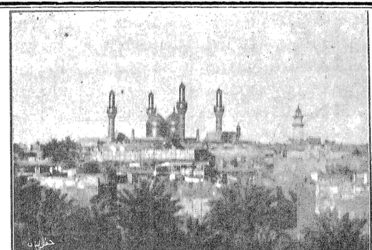
نعت انباء القنيطرة وفـاة الزعيم العربي الامير محمود الفاعور امير عرب الفضل وقد اقيمت له مناحة عظيمة ، رحمه الله رحمة واسعة

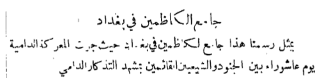
قدم مدير مصلحة الاستخبارات في بيروت متعب بك الاطرش الى المفوض السامي الذي قبل خضوعه

احتفل يوم الاحد الماضي في بلدة جونيه بعقد خطبة حضرة الاديب الناهض اسعد افندي حنين نجل حضرة التاجر الوجيه الخواجه خليـل حنين ، الى الآنسة المهذبة ساميه كريمة حضرة الاستاذ يوسف افندي ثابت بحفلة شائقـة جمعت الوجهاء والاعيان ودلت على الاريحية وكرم الاخلاق . فللخطيبين الكريمين اخلص التهاني .

بينما كان احد فلاحي قرية بلاس في جهات حلب يحتفر اساساً لبيته في القرية ظهرت ارض مبسوطـة بالفسيفساء الجميلة الملونة ويرجع عهـدها الى ايام اليونان القديم وتبلغ مساحة هذه الارض نحو العشرة امتار طولاً والثلاثة عرضاً ونكاد نجزم بانها كانت ارض حمام

يظهر ان بعض موظفي الانتداب في الحكومة اللبنانية يقيمون بعض الصعوبات في وجه حرية المعتقلين بعد ان اذن لهم المفوض السامي بحرية التجول في الاراضي اللبنانية . لقد كفى هؤلاء ما قاسوه طول هذه المدة من عذاب المنفى ومرارة الاعتقال أفيجعلون الحرية الجزئية التي اعطيت لهم مغموسة بالعلقم ؟ اننا نناشد السلطة ان تكون واسعة وكريمة كما يقضي العدل مع هؤلاء الاخوان

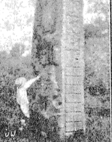




جامع الكاظمين في بغداد

يمثل رسمنا هذا جامع الكاظمين في بغداد حيث جرت المعركة الدامية يوم عاشوراء بين الجنود والشيعيين القائمين بشهد التذكار الدامي

اثار مصرية في اميركا



اكتشف علماء الاثار في اميركا الوسطى اثاراً قديمة ترجع الى ٤ الاف سنة من عصرنا الحالي وهي تشابه تمام الشبه اثار مصر ففيها مسلات وفيها اهرام وفيه الخطوط الهيروغليفة وهذا الرسم يمثل احد تلك الاثار وهو كالمسلة المصرية وعليها كتابة هيروغليفية



ملك رومانيا الصغير وامه

اعلن البرنس ميشال ملكاً على رومانيا بوصاية عمه البرنس نيقولا ورئيس محكمة التمييز الرومانية وهذا رسم الملك الصغير مع امه البرنسس هيلانة



جواب الفراشة

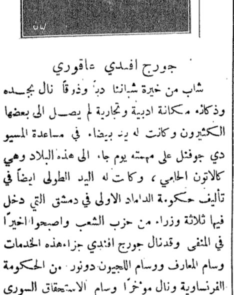
نشرنا في العدد الفائت قصيدة عربها الشاعر لدكتور نقولا فياض عن « فيكتور هيكو » عنوانها الفراشة والزهرة وهي حديث زهرة لفراشة الحقل . وقد اعقبها الناجم بجواب الفراشة للزهرة ، وهذا هو :

زهرتي ما زلت اهوى في الحمى
ثغرك اللؤلؤ والصدر الحريرا
انا كالريح رسولٌ للهوى
مثلها حملتني شوقاً كثيرا
تلك اعلاق غبار اخذت
بذيولي حين ازمعتُ المسيرا
عجباً لم اشكو منها وهي اذ
لامست صدرك اذكته سعيرا
زهرتي لو كنتِ مثلي حرّةً
اين القى بعدك الروض النضيرا
واذا عفت انا اجنحتي
كيف اعطي قبلتي تلك الثغورا
نحن بالفرق الذي تشكينه
نتساوى فاطرحي عنك الغرورا
ودعي اللوم ، كلانا حامل
علم الحبّ ! فراشاً وزهورا

***

هجرتك مشتاقاً

الا ايها البيت الذي لا ازوره
وان حاكه شخص اليَّ حبيبُ
هجرتك مشتاقاً وزرتك خائفاً
وفيك عليَّ الدهر منك رقيب
لئن حال يأسٌ دون ليلى فربما
اتى اليأس دون الامر وهو قريب



جورج افندي عاقوري

شاب من خيرة شباننا ديناً وذوقاً نال بجده وذكائه مكانة ادبية وتجارية لم يصل الى بعضها الكثيرون وكانت له يد بيضاء في مساعدة المسيو دي جوفنل على مهمته يوم جاء الى هذه البلاد وهي كالاتون الحامي ، وكانت له اليد الطولى ايضاً في تأليف حكومة الداماد الاولى في دمشق التي دخل فيها ثلاثة وزراء من حزب الشعب واصبحوا اخيراً في المنفى وقد نال جورج افندي جزاء هذه الخدمات وسام المعارف ووسام اللجيون دونور من الحكومة الفرنساوية ونال مؤخراً وسام الاستحقاق السوري من الحكومة السورية وهو اول لبناني نال هذا الوسام فنهنئه



تكريم خليل مطران في الخنشاره تصوير المعرض

ذكرنا في العدد الفائت شيئاً عن حفلات التكريم التي اقيمت في الخنشاره لشاعر القطرين خليل بك مطران وهذا الرسم يمثل احد مشاهد تلك الحفلات امام دار الخواجه قادوف ويرى الناظر خليل مطران واقفاً بين المحتفلين به في صدر الصورة



المستر اوهيجنس

نائب رئيس حكومة ايرلندا الذي قتل مؤخراً في وسط الشارع وقد اتهم اشياع دي فاليرا بقتله خصوصاً لان القتيل كان من اكبر المحرضين على منع نوابهم من دخول البرلمان

ملك مصر

على قبر الجندي المجهول



يمثل رسمنا الملك فؤاد في لندن امام قبر الجندي المجهول وقد وضع هناك اكليلاً جميلاً · ويظهر وراء الملك ثروت باشا رئيس الوزارة المصرية وسعيد ذو الفقار باشا

عواطف ولاء نبيلة

قالت الهدية : توجه اليوم الى الديمان لزيارة الشيخ الوقور غبطة البطريرك الماروني صاحبا السيادة المطران ثيوذرسيوس مطران صور وصيدا والاسقف ايليا الصايغ النائب العام لابرشية بيروت عملاً برغبة غبطة سيدنا وابدا البطريرك غريغوريوس الرابع الجزيل الشرف والكلي الطهر في الاطمئنان عن صحة اخيه البطريرك الماروني

بدأ البيروتيون بالتبرعات لمنكوبي الزلزال في فلسطين وتنشر الصحف قوائم المتبرعين وقد افتتح حضرة النائب الوطني عمر بك الداعوق الاكتتاب بمئتي ليرة ، اكثر الله من امثاله

كان المركيز اليفر من اغنى رجال الامبراطورية في عهد نابليون الثالث ولكنه كان ايضاً من ابخلهم ففي احد الايام اراد ان يتحبب لاولاد اخيه الصغار فقال لهم

— انكم اذا حفظتم دروسكم جيداً يا اعزائي هذا الاسبوع فساذهب بكم الى امام محل بائع « البوظه » لنتفرج على الناس كيف يأكلونها

حسناءُ

مأخوذة عن الانكليزية

كان قلبي يخفق بين ذراعيها
وروحي ترفرف فوق نهديها
وجوارحي تثمل من شفتيها
ودمي يتموج في وجنتيها

• • •

رشقتني المصائب بالسهام
فكسرت جناحي وهبطتُ في وهدة الشقاء

• • •

هزأت من بلوتي ومصابي
وذهبت ترتمي على غير صدري

**

لم تعشق جمالي
ولا عنفواني وقوتي
ما عشقت فيَّ سوى مالي

طي

ومنيتني حتى اذا مـا رأيتني
عـلى شرف للناظرين يريب
صددت واشمتّ العدوّ بصرفنا
أثابك يا ليـلى الغداة مثيب
جرى السيل فاستبكاني السيل اذجرى
وفاضت له من مقلتيّ غروب
وما ذاك الاّ اذ تيقنت انـه
يمرُّ بوادٍ انت منـه قريب
يكون اجاجاً قبلكم فاذا انتهى
اليكم تلقى طيبكم فيطيب
أيا ساكني شرقي دجلة كلكم
الى القلب عن اجل الحبيب حبيب

عبدالله ابن الدمينة

نشر وزير الداخلية اللبنانية بلاغاً رسمياً كذب فيه ما ذكرته بعض الصحف عن اختلافه مع بعض ممثلي الانتداب ·

اسفر اجتماع لجان النواب والشيوخ والحكومة لتعديل الدستور عن اختلاف شديد في الاراء فالنواب يقبلون بفكرة ضم المجلسين ولكنهم يرفضون اعطاء رئيس الجمهورية حق حل البرلمان والشيوخ يرفضون الفكرتين . وقد انتهى الاجتماع على هذا الشكل ولا يؤمل الوصول الى الحل المطلوب عن هذا الطريق

ذهب وفد كبير من التجار الى دار الحكومة متظلمين باسمهم واسم زملائهم من ضريبة التمتع والويركو الجديدة فطلب اليهم وزير المالية الامير خالد شهاب ان ينتخبوا لجنة من اربعة اشخاص للمناقشة في موضوع مطاليبهم . اما رئيس الوزارة فانه حاول ان يقنع التجار انهم غير محقين في اعتراضهم وانه ما دام البرلمان قد صادق على هذه الضريبة فالحكومة تنفذ قرار البرلمان . وسيعقد التجار اجتماعاً جديداً

تعين يوم اول الشهر المقبل موعداً للنظر في قضية قاسم ملوك زعيم عصابات الضنيه امام المجلس العدلي .

استقال المسيو بيرو مدير مصلحة السيارات في الحكومة اللبنانية التي انتقدناها مراراً وقد عهد الى الدكتور الفونس ايوب مدير الامور الاقتصادية بادارة هذه المصلحة

اوقف الحاج محمد ابو صالح من شحيم بتهمة قتل زوجته هدى على الرمل وقد ظهر ان اسباب القتل هي هرب الزوجة مع عشيق لها من بيت زوجها

جعلت دوما محل اقامة جبرية لمتعب الاطرش

ارسل زغلول باشا الى لجنة منكوبي الزلزال في فلسطين برقية تعزية ضمنها حوالة بمئة جينه مصري

اهدى رئيس الحكومة السورية وسام الاستحقاق السوري الذهبي الى المسيو بونسو جزاء خدماته الجزيلة للقضية السورية

فتحت صحف دمشق الاكتتابات ايضاً لاعانة منكوبي الزلزال في فلسطين

انتقل الى رحمة ربه في الشباب المأسوف عليه المرحوم يوسف حبيب عساف فكان لمنعاه رنة اسف وحزن لما اتصف به الفقيد العزيز من الشمائل الفاضلة والاخلاق الكريمة واقيم له مأتم مهيب مشى فيه اهالي قرى الساحل يشيعون الى الرمس رجلاً من خيرة رجالهم . رحم الله الفقيد رحمة واسعة وعزى آله الكرام على هذه الخسارة

في سبيل المنكوبين

جاءنا من حكومة الشرق العربي الكتاب الاتي :

ايها الاخ الكريم

تعلمون ولا شك ان الزلزال الاخير هدم كثيراً من البيوت وابقى الكثيرين من العائلات والاطفال بدون مأوى ولتخفيف هذه الويلات والمصائب الفت الحكومة لجنة اسعاف مركزية لمنطقة شرقي الاردن لقبول تبرعات اصحاب الاريحية الذين يشعرون بضرورة مساعدة اخوانهم في هذه الديار

تتقدم هذه اللجنة لحضرتكم الان راجية منكم مد يد المساعدة بما تجود به نفسكم الطيبه شاكرة اياكم على ما ستقدمونه وطالبة من الله ان يحفظكم من كل مكروه

١٣-٧-٢٧ لجنة الاسعاف المركزية

المبالغ التي تتبرعون بها ترسل بعنوان
عمان — نظارة المالية
امين صندوق لجنة الاسعاف المركزية

...

العناية بالاطفال

اعادت السيدات الفضليات اعضاء الصليب الاحمر الفرنساوي اللبناني السوري العناية بؤسسة « قطرة الحليب » التي كانت قد انشئت سابقاً في بيروت .

وقد تعين لعيادة الاطفال يوما الاثنين والخميس من كل اسبوع من قبل الدكتور فيليب شديد والدكتور جان حداد

ويوزع الحليب مجاناً كل يوم على الاطفال الفقراء

...

الزوج — حلمت البارحة اني كنت في الجنة
الزوجة — وهل رأيتني هنالك
الزوج — نعم ولذلك علمت في الحال اني كنت حالماً

قداس وجناز

في الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد ٢٤ تموز الجاري يحتفل في كنيسة مار الياس « برج البراجنة » بقداس وجناز عن نفس المرحوم خليل بسدور فآل الفقيد يأملون من الاقرباء والاصدقاء اعتبار هذه الكلمة كدعوة خاصة

وصل البطريرك اللبناني الجليل الى الديمان بعد ابلاله من الوعكة التي المت به فاستقبله على طول الطريق اهالي القرى اللبنانية استقبالاً شائقاً

عين الجنرال اندريا قائداً في المدرسة العسكرية في سان ميكسان

تبدي المقامات المالية في مدينة لندن ارتياحها الى الاتفاق الذي تم لتسوية ديون تركيا السابقة وستبدأ تركيا في شهر حزيران المقبل بدفع الفوائد التي حددت سنوياً بمبلغ مليوني ليرة تركية

قبل الامير عمر طوسون في مصر ان يرأس لجنة اعانة منكوبي الزلزال في فلسطين

علمنا ان المفوض السامي قرر ان لا يتدخل في الوقت الحاضر في قضية تعديل الدستور حتى يرى اخيراً ماذا يفعل المجلسان

انتهت اعمال مجلس الاوقاف الاسلامي الاعلى المنعقد في بيروت

علمت العهد انه وردت برقية على المفوض السامي تجيز له فيها الشروع بتنفيذ برنامجه الذي تم الاتفاق عليه في باريس

عثر على اعمدة رخامية ضخمة اثناء الحفر للبناء في زاوية شارع اللنبي الجنوبية

..

...



لماذا لا نتزوج

التقيت بصديقي جورج في ليلة راقصة بعد غياب خمسة اعوام فاذا هو جالس في «البار» الى قدح الوسكي يأخذ منه جرعة ثم يدور على كرسيه العالي ليحملق في دورات الرقص والراقصين وكان هذا الصديق من غواة سيقان الحسان وعشاقها وله ملاحظات على تكوين الساق قد تكون شاذة ولكنها دقيقة وتدل على ذوق في تفصيل الجمال

اسرعت الى هذا الصديق معانقاً سائلاً

— جورج؟ انت هنا؟ اية صدفة قادتك الينا؟

— التقادير يا صديقي! لقد قضيت شطراً من شبابي في مصر وها انا اعود الى بيروت اتلمس بين تذكارات قلبي بعض اثار ذلك الجنون الذي كان يدفعنا اليه بتيار عنيف، زهو الشباب وغروره

— اراك وحدك، بلى مع قدح الوسكي فهل صرت تفضل الكاس على الحسان؟

— غصباً عني يا اميل

— والرقص

— لقد هجرته ... نعم هجرته هجراً ابدياً فلن اعود اليه

— انت؟

— لقد اقسمت على ذلك!

— مجنون

— لا يا صديقي فقد كنت مجنوناً بالامس يوم كنت اقول لنفسي ولاصدقائي ان الرقص رياضة بدنية، ان تلك الرياضة التي كنا نتبارى في حلقاتها اللاهية هي التي قادتني كما قادت غيري الى ان اجعل همي تعهد الفتيات العذارى بواسطة مخاصرة الرقص وسكرة دوراته. وقد خبرت بنفسي اولاً وبرأى غيري ايضاً مبلغ الضرر الذي تحمله سكرات الرقص الى اخلاق الفتيات

— ماذا اصابك؟

— لا شيء، سوى انني افقت من سكرة جنوني في احدى الحفلات فاذا انا اكاد ان اخون اشرف العهود التي يجب على الصديق ان يحترمها، ولم يكن الذنب ذنبي وحدي ولا ذنب تلك التي انقادت الي بدافع ما اثار فيها الرقص من تهيج حتى نسيت كرامتها وداست على عفافها بل الذنب كل الذنب على الرقص نفسه الذي جعل الاجسام تتلاصق تلاصقاً مثيراً لكل الشهوات، ولسنا يا صديقي نحن الشبان حجارة ولا خشباً حتى لا تؤثر علينا تلك الاجسام البضة عابقة منها الروائح العطرة التي تدخل الى اعمق القلوب فتهز كوامن احساسها

— الى هذا الحد يا جورج؟

— نعم والى اكثر من ذلك ايضاً. ان لي جرأة قول الحق فلا اريد ان اكون خبيثاً وادعي الفضيلة. واذا شئت فانا مقدم لك الليلة برهاناً محسوساً على صدق قولي

...

اختلطت مع صديقي بصفوف الراقصين وعملت ما اشار علي به فصرت انصت لما يتبادله الراقصون من احاديث تضيع بين انغام الموسيقى وحفيف الثياب اجل! سمعت المواعيد وسمعت الاتفاقات وسمعت ما لم اكن اتصور انه يمكن ان يحصل بين هذه الفتيات الراقية من خيانة بالعهود وفسق في الحياة

ثم انزويت مع جورج في اخر الحديقة. وكان الليل يتثاءب من التعب بعد الساعة الثانية من الصباح وقد انفرط عقد الكثيرين وبقيت هناك فقط رفوف من طيور الجنان تسير تحت خمائل اشجار الليالي متهادية كالسكرى على صدور الفتيان

وكأن الكهرباء نفسها تآمرت مع شهوات الراقصين فضعفت وتضاءلت حتى اصبحت كالحجاب الشفاف بين الليل والنهار

ولم يكن احد من اولئك التائهين في سكرات الغرام الفاسق بعد الرقص المهيج يشعر بوجودنا فكنا نرى ولا نُرى ونسمع ولا نتكلم

وبقيت هذه المشاهد الليلية تمر امامنا اشباحاً متحركة ونحن شهود

فتيات من خيرة العائلات — كنا نحسبهن بالامس ملائكة عفة وطهارة — ترامين كالغانيات في احضان الشبان، يكرعن الوسكي احسن من صديقي جورج ويشربن لفائف الحشيش احسن من حشاش مصري ويتمن القبل بلا حساب ويستسلمن للضم، بل لقد اشتعلت عواطفهن حتى صرن يرغمن رفاقهن على العناق والتقبيل

ولو شئنا ان ننصف في الحكم امام ما رأيناه من هذه المشاهد لقلنا — ان الشبان كانوا اكثر خجلاً في هذه الساعة الساحرة من عذارى العائلات اللواتي يحملن مقدرات امهات الغد في صدورهن

...

تركت مع صديقي تلك الحفلة الراقصة وانا اشد منه كرها للرقص الذي فتح امامي هذه المشاهد

وبينما نحن ننزل السلالم في الساعة الرابعة من الصباح كانت الفتيات مع الشبان كالعناقيد يتهادين الى السيارات سكراً وغراماً

ورأيت صديقي جورج يبتسم ابتسامة اليمة ويهزني من كتفي ويقول لي كلمة وقعت في في اعماق نفسي.

— ثم يتساءلون لماذا لا نتزوج ...

كان جيمس دي روتشيلد «جد آل روتشيلد الحاليين» يلعب مع البرنس دي، تالران وفي آخر اللعبة سقطت من جيمس قطعة ذهبية بعشرين فرنك على الارض فانحنى يفتش عليها ولا يجدها فاخذ تالران من محفظته ورقة بخمسمئة فرنك واشعلها قائلاً للغني الكبير

— اتريد يا سيدي ان انير لك حتى تجد ما اضعته

...

مات زوجاحدهم فطلبوا منه نفقات دفنها الفي فرنك. فغضب منهم وصاح

— الفا فرنك؟؟ كنت افضل اذن ان لا تموت
